

## اساسيات البحث العلمي

Prepared by

**Dr. Asma Abuanzeh**

المحاضرة الثالثة



## مهارات البحث العلمي

### المحاضرة الثالثة

أساسيات البحث العلمي

## محتويات المحاضرة

- مهارة تحديد الفجوات البحثية.
- مهارة تحديد مشكلة البحث واختيار عنوان البحث.
- مهارة جمع البيانات ومراجعة الدراسات السابقة.
- مهارة صياغة الفروض.
- مهارة تحديد مناهج البحث.
- مهارة إعداد أدوات البحث.

## محتويات المحاضرة

- مهارة تحديد مجتمع وعينة البحث.
- مهارة التفكير الناقد.
- مهارة تفسير النتائج.
- مهارة تحديد الأساليب الإحصائية.
- مهارة التوثيق العلمي للمراجع.

## محتويات المحاضرة

في نهاية هذه المحاضرة، ستكون قادرًا على:-

- التعرف على أهمية المهارات البحثية وكيفية تطويرها
- تحديد الفجوات البحثية ومشكلة البحث بمهارة عالية.
- اختيار عنوان البحث المناسب لتخصصك ومجالك.
- القدرة على جمع البيانات ومراجعة الدراسات السابقة بحذر.
- صياغة فروض ذات فعالية ومرتبطة باهداف الدراسة.
- تحديد مناهج البحث والقدرة على اختيار مجتمع وعينة مناسبين واداة لجمع البيانات مناسبة.
- معالجة قضايا البحث بطريقة ناقدة وحديثة.
- اختيار الاسلوب الاحصائي المناسب للبحث وزيادة القدرة في تفسير نتائج البحث
- القدرة على توثيق المراجع العلمية بطريقة صحيحة.

تعبّر مهارات البحث عن القدرة على التقصي لإيجاد المعلومات المناسبة ذات العلاقة بالموضوع الذي تتمّ دراسته، ومن ثمّ تجميعها وتحليلها وتقييمها، للخروج بنتائج تضمن تطوير هذه الدراسة وتعزيزها، حيث تضمّ مجموعة من المهارات التي يمكن تلخيصها في هذه المحاضرة.

## مهارة تحديد الفجوات البحثية

أن تحليل الفجوة البحثية هي الأداة التي تساعد الباحث على مقارنة النتائج التي توصلت إليها البحوث السابقة التي بحثت في ذات المجال مع النتائج المتوقعة التوصل إليها في البحث الحالي، فإذا كانت البحوث السابقة لم تحقق فيها النتائج المرجوة في معالجة المشكلة الظاهرة من وجهة نظره كباحث فإنه يعمل على توضيح ذلك في الفجوة البحثية لبحثه.

فتحليل الفجوة البحثية يتم عبر تحديد المشكلة البحثية بشكل مسبق من ثم يتم تفسير الفجوة البحثية للبحث مما يدل على المجالات التي يمكن معالجتها، وينطوي ذلك على تحديد وتوثيق الفروق ما بين البحث الحالي والبحوث السابقة من خلال تحليل البنود الرئيسية بشكل دقيق من مقاييس وتقييمات أخرى، وبذلك يكون قد توصل الباحث إلى ما يمكن أن يتوصل إليه بحثه من نتائج تسد هذه الفجوة.

## مهارة تحديد الفجوات البحثية

فالفجوة البحثية:

- هي قضية بحثية لم يجر التطرق إليها سابقا، تشكل نقصا في حقل ما، ويكمل بها الباحث ما توقف عنده الباحثون السابقون بالنظر إلى زاوية بحثية جديدة، فهي ترتبط بالمشكلة البحثية وتعد جزء منها.
- هي مجال الدراسة التي غاب عنها الباحثون السابقون، والمجتمع لديه معلومات محدودة عنها، ويقوم الباحث بإجراء بحث بهدف سد هذه الفجوة، وعادتا تكون على شكل سؤال بحثي ينشأ بسبب مشكلة متكررة في المجتمع.
- هي مشكلة لم يوجد لها حل بعد أو نقطة لم يتم بعد استكشافها ودراستها أو الخوض فيها في مجال البحث العلمي.

## مهاره تحديد الفجوات البحثية

أهم أهداف الفجوة البحثية:

- توضيح المشكلة البحثية التي اكتشفها وتوصل إليها الباحث.
- العمل على توضيح الفارق ما بين البحث الحالي والبحوث السابقة التي تناولت في ذات المجال.
- التأكد بأن مشكلة البحث المزمع القيام به غير مسبقة.
- إبراز القيمة المعنوية للبحث.

## مهارة تحديد الفجوات البحثية

### كيفية تحديد الفجوة البحثية

يتم تحديد الفجوة البحثية من خلال المسح الشامل في مجال الموضوع قيد البحث ويكون كالتالي:

- قراءة آخر الأبحاث المحكمة والمنشورة في المجالات والدوريات المشهورة في مجال البحث مع التركيز على النتائج التي توصلت إليها هذه الأبحاث او مقترحات لدراسات مستقبلية.
- أثناء القراءة والتحليل يتم التركيز على المنهجيات المطبقة في البحوث التي بحثت في نفس المجال.
- الاهتمام بالخطط البحثية التي يكتبها كبار الباحثون التي يناقشون فيها اهم التحديات والمشاكل البحثية المستقبلية.
- استخدام البحوث السابقة الأكثر بحثا لفكرة الفجوة البحثية للبحث قيد الإجراء.

## مهارة تحديد مشكلة البحث واختيار عنوان البحث

يقصد بمشكلة البحث الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث العلمي، وتعتبر اختيار مشكلة البحث أهم المراحل وأكثرها صعوبة، حيث يستغرق تحديد المشكلة الكثير من الوقت والجهد، ويستلزم الإطلاع على مصادر عديدة، ومعرفة أن كانت المشكلة أصلية وجديدة وواقعية. كما يفكر الباحث العلمي بالعديد من العوامل الأخرى قبل تحديد مشكلة البحث ونلخصها في التالي:

### معايير اختيار المشكلة:

- أن تشكل إضافة جديدة إلى المعرفة ، القيمة العلمية للبحث
- أن تكون مشكلة البحث جديدة ومهمة لمتغيرات العصر ، القيمة العملية للبحث
- أن تكون قابلة للدراسة

## مهارة تحديد مشكلة البحث واختيار عنوان البحث

- أن تكون مشكلة أصلية وحقيقية
- أن يملك الباحث القدرات المادية والوجستية والزمنية لبحث المشكلة
- أن تتوفر المصادر العلمية والأدوات اللازمة لعمل البحث
- أن لا تكون قد درست من شخص آخر ونم حلها إلا إذا كان الغرض تطوير الحلول السابقة
- الإطلاع الواسع ومراجعة البحوث السابقة قبل بدء البحث في المشكلة .
- توقع ابعاد البحث والنتائج المتوقعة
- تحديد المستفيدين من البحث والحاجة إلى عمله

# معايير اختيار مشكلة البحث



## مهارة تحديد مشكلة البحث واختيار عنوان البحث

- **المعايير الذاتية**

ترتبط المعايير الذاتية بشخصية الباحث وخبرته، وإمكانياته وميوله؛ لأن الباحث لن يتمكن من معالجة المشكلة في حالة عدم توافر الإمكانيات اللازمة لحلها، بالإضافة إلى مدى قدرة الباحث العلمية والمهارية اللازمة لتنفيذ بحثه، كما أنها تتطلب جمع المعلومات من الكتب والمراجع العلمية والحصول على المساعدات.

- **المعايير الاجتماعية**

ترتبط هذه المعايير بمدى أهمية المشكلة التي قام الباحث بإختيارها، والفائدة العلمية التي تعود علي الباحث من تطبيق هذه المشكلة، ومدى مساهمة البحث في تقدم المعرفة، وهل سيساهم في تقدم المعرفة عن الوصول الى النتائج ام لا؟.

## مهارة تحديد مشكلة البحث واختيار عنوان البحث

بعد تحديد المشكلة يتم صياغة عنوان البحث بطريقة مناسبة لمشكلة الدراسة وعند اختيار عنوان البحث يجب على الباحث تجنب المواضيع التالية :

- مواضيع يكثر الجدل حولها
- مواضيع معقدة ومبهمة
- مواضيع واسعة جداً ولا يمكن قياسها
- مواضيع مستهلكة بحثياً
- مواضيع يصعب حصول المادة العلمية له
- مواضيع غير ممكن عملها لوجستياً

## مهارة جمع البيانات ومراجعة الدراسات السابقة

مهارات جمع البيانات ومراجعة الدراسات السابقة يقصد بها القدرة الذهنية والتطبيقية التي يتحلى بها الباحث للوصول إلى المعلومات الدقيقة والهامة من المصادر المختلفة. وهذه المهارات نوجزها فيما يلي من نقاط:

1. أفضلية الطبعة الأحدث: الكثير من الكتب والاصدارات العلمية والدراسات السابقة يكون لها طبعات عدة يجري التعديل البسيط على كل طبعة منها ويجري التحديث عليها باستمرار. ومن المهارات التي تميز الباحث هي بحثه عن أحدث الطبعات وأخذ المعلومات منها نظراً لأن أحدث الطبعات تكون قد تجاوزت المشكلات في الطبعات السابقة وجرى التعديل الصحيح عليها.
2. تفاضل التحقيق للكتب والدراسات السابقة: العلماء الجدد قاموا بالتعليق والنقد تحت مسمى (لتحقيق) للكتب. والدراسات السابقة القديمة تم التحقيق فيها واثبات بعض الأمور فيها ونفي أخرى. على سبيل المثال في كتب الحديث الشريف نجد تحقيقات كثيرة للشيخ الألباني في بيان قوة الأحاديث، والباحث ينظر في هذه التحقيقات ويختار الأفضل منها ليأخذ معلوماته.

## مهارة جمع البيانات ومراجعة الدراسات السابقة

3. الإلمام بمنهج الكتب والدراسات السابقة ومصطلحاتها: لابد أن يكون مصدر جمع المعلومات شاملاً على المنهج المقصود ومصطلحاته الكاملة بتعريفها المنطقي والصحيح.
4. مكانة المؤلف العلمية: ماذا لو كان ضمن توثيق المراجع توثيق يشير إلى مؤلفه بأنه (اسحق نيوتن)؟. أو عالم أو دكتور جامعي مشهور. فبالطبع هذا سيضيفي قوة على البحث ويجعل القارئ يندمج مع المعلومات.
5. صحة التوثيق: لابد أن يكون المصدر صحيح التوثيق بحيث ينسب لمؤلفه الأصلي. فغير ذلك يوقع الباحث في الانتحال غير المقصود.

## مهارة جمع البيانات ومراجعة الدراسات السابقة

### مهارات نقد المعلومات بعد جمعها:

لا يكتفي الباحث المحترف بجمع المعلومات وصياغتها فقط. بل يسعى لنقدها وتحليلها ليصل إلى المادة الكاملة الدقيقة والقوية. وفيما يلي نعرض مجموعة من مهارات نقد المعلومات وتحليلها:

أولاً: التحقق من صحة المعلومات: ويتم ذلك بموجب عدة محاور وهي:

- التفكير في المعلومات.
- عرض المعلومات على الأسس المنطقية.
- مقارنة المعلومات بما شابهها في المراجع الأخرى.
- فحص المعلومات وفقاً لمعاملات الصدق والثبات.
- عدم التسليم المباشر بصحة المعلومة إلا بعد التحقق منها.

## مهارة جمع البيانات ومراجعة الدراسات السابقة

### ثانياً: الأسئلة الذكية:

حيث يتم فهم المعلومات والتحقق منها بطرح مجموعة من الأسئلة والوصول للإجابات الموافقة للمنطق والتي يتقبلها العقل والبرهان، وهذه الأسئلة هي (كم/ كيف، أين، من، متى، هل، ماذا لو، ما الفرق).

### ثالثاً: الموازنة والربط:

وتعتمد بشكل أساسي على المفارقات والمقارنات بين الدراسات. وكذلك الربط بين المعلومات والبراهين والقواعد العلمية الصحيحة.

## مهارة صياغة الفروض

ان كتابة فرضيات البحث العلمي تتطلب اتباع أسلوب منهجي منطقي، أي تكون من السهل أن يتقبلها العقل، وليست محض خيال كما أنه من الضروري أن تتصف بالإيجاز والاختصار فلا تستخدم عددًا كبيرًا من الكلمات، مع التأكيد على أن يكون المعنى واضحًا، أيضًا يلزم على فرضيات الدراسة أن تعمل على تغطية جميع جوانب الدراسة، وأن تشمل مشكلة الدراسة وموضوعها البحثي، أيضًا يجب أن تصف الفرضية العلاقة المتوقعة بين المتغيرين المستقل والتابع المرتبطة بموضوع الدراسة، كما يجب أن تقبل الفرضية للخضوع للقياسات الكمية والنوعية.

## مهاره صياغة الفروض

لمساعدتك في صياغة فرضيات البحث العلمي بحيث تكون واعدة ، يجب أن تسأل نفسك الأسئلة التالية:

- هل اللغة واضحة ومركزة؟
  - ما العلاقة بين فرضيتك وموضوع بحثك؟
  - هل فرضيتك قابلة للاختبار؟ إذا كانت الإجابة بنعم ، فكيف؟
  - ما هي التفسيرات المحتملة التي قد ترغب في استكشافها؟
  - هل تشتمل فرضيتك على متغير مستقل ومتغير تابع؟
  - هل يمكنك التحكم بمتغيراتك دون إعاقة المعايير الأخلاقية؟
- يمكن استخدام الأسئلة المذكورة أعلاه كقائمة مرجعية للتأكد من أن فرضيتك تستند إلى أساس متين. علاوة على ذلك ، يمكن أن يساعدك في تحديد نقاط الضعف في فرضيتك ومراجعتها إذا لزم الأمر.

## مهارة صياغة الفروض

ويمكن تلخيص أسس كتابة الفرضيات في البحث العلمي في التالي:

- صياغة حل محتمل للمشكلة البحثية التي يتم دراستها
- تخمين ذكي لأسباب المشكلة
- تعتبر بمثابة رأي مبدئي حول المشكلة البحثية
- عمل استنتاج موقف يتوصل إليه الباحث
- تفسير مؤقت للمشكلة
- إجابة محتملة على سؤال مشكلة الدراسة

## مهارة صياغة الفروض

كيفية صياغة فرضية بحثية فعالة

- الفرضية القابلة للاختبار ليست بياناً بسيطاً. إنها بالأحرى بيان معقد يحتاج إلى تقديم مقدمة واضحة للتجربة العلمية ونواياها والنتائج المحتملة. ومع ذلك ، هناك بعض الأشياء المهمة التي يجب مراعاتها عند صياغة فرضيات البحث العلمي المقنعة، مثل:
- اذكر المشكلة التي تحاول حلها.
  - تأكد من أن الفرضية تحدد بوضوح الموضوع ومحور التجربة.
  - حاول كتابة الفرضية على هيئة بيان شرطي (اتبع هذا النموذج: إذا تم اتخاذ إجراء معين ، فمن المتوقع نتيجة معينة).
  - حدد المتغيرات (مستقلة - تابعة).

## مهارة صياغة الفروض

تعتمد صحة تجربتك ونتائجها على فرضية قابلة للاختبار. إن صياغة فرضيات البحث العلمي بحيث تكون قوية قابلة للاختبار، فهي تجبرنا على التفكير بشكل مكثف في نتائج الدراسة. وبالتالي، فإنه يمكننا من فهم الآثار المترتبة على السؤال والمتغيرات المختلفة التي تنطوي عليها الدراسة.

علاوة على ذلك، إن صياغة فرضيات البحث العلمي بشكل مثالي يساعدنا على عمل تنبؤات دقيقة. ومن ثم، فإن صياغة فرضيات البحث العلمي سيكون ذا قيمة كبيرة للبحث.

والأهم من ذلك، أنك بحاجة إلى صياغة فرضيات البحث العلمي بحيث تكون قوية قابلة للاختبار لتجاربك العلمية. الفرضية القابلة للاختبار هي فرضية يمكن إثباتها أو دحضها نتيجة للتجربة.

## مهارة تحديد مناهج البحث

لا يمكن أن نجد بحثاً علمياً بدون منهج علمي واضح، يتم من خلال قواعده دراسة المشكلة البحثية، وتحليل الأبعاد المتعلقة بها، ومسبباتها والتعرف إلى جوانبها ومدى تأثيرها وتأثيرها بالظواهر التي تحيط بها، كما يتم من خلال أدواته قياسها والتنبؤ بحركتها، والتوصل لمعالجات ونتائج محددة من الممكن تطبيقها؛ لتصحيح القصور القائم بسبب المشكلة أو إعادة توجيه العوامل وتخصيصها.

وتعد مهارة تحديد المناهج الخاصة بالبحوث العلمية تعتبر من أهم المهارات التي يجب أن يتقنها الباحث العلمي، وذلك لكونها تساعد الباحث على اختيار المنهج الأمثل لدراسة المشكلة والحصول على نتائج دقيقة وموثوقة، والأهم من ذلك كله أن مهارة تحديد مناهج البحث العلمي تعتبر أساسية في إنتاج البحوث العلمية ذات الجودة العالية.

## مهارة تحديد مناهج البحث

- تساعد مهارة تحديد مناهج البحث على تحقيق الفوائد التالية:
- معرفة الأساليب والأدوات المستخدمة في البحث العلمي.
- تحديد أفضل الأساليب والإجراءات التي يمكن استخدامها لجمع البيانات وتحليلها بشكل دقيق ومنطقي.
- تحديد المتغيرات المؤثرة في الدراسة العلمية.
- تساعد هذه المهارة على تقليل الأخطاء العشوائية وزيادة مصداقية النتائج.
- تساهم في تحقيق الأهداف المحددة للبحث.
- تساعد في تسهيل عملية نشر النتائج والتواصل مع المجتمع العلمي الآخر.
- تعمل على تطوير المعرفة العلمية.
- المساهمة في صياغة مشكلات البحث وتحسين الأداء في مختلف المجالات.
- إنجاز بحوث علمية ناجحة مع الوصول إلى نتائج في غاية الدقة والموثوقية.

## مهارة تحديد مناهج البحث

ويلزم الباحث بأن ينص على المنهج العلمي الذي سيتبعه في دراسته وبتوضيح أساليبه وأدواته، وأسباب اختياره وأن يراعي فيه الخطوات التالية:

1. التخصص والحاجة.
2. تحديد حدود الدراسة ومجالاتها.
3. تحديد طرق جمع وتحصيل المادة العلمية ومصادرها.
4. بيان القواعد والضوابط العلمية التي يلتزم بها لتوصل للنتائج العلمية السليمة.
5. تحديد الطريقة العلمية في التعامل مع النصوص والتراجم وما إلى ذلك.
6. أن يلتزم الباحث بتوثيق المعلومات التي حصل عليها، وبالتعليق، وبالشرح والإيضاح، وما إلى ذلك.

## مهارة إعداد أدوات البحث

عند التفكير في عملية البحث ، غالبًا ما يكون جمع البيانات هو أول ما يتبادر إلى الذهن، إنها صواميل ومسامير البحث حيث يمكن أن تكون طريقة جمع البيانات مرنة.

بالنسبة لبعض الأغراض ، فإن مجرد جمع الحقائق والمعلومات على الإنترنت يمكن أن يلبي احتياجاتك. قد يحتاج البعض الآخر إلى مزيد من البحث المباشر والمشارك من قبل الجمهور. و إن امتلاك خبرة في طرق مختلفة لجمع البيانات يمكن أن يجعل بحثك ذو قيمة أكبر.

كما ان استخدام أدوات البحث العلمي التي تكون خيرُ معين للباحث على إتمام مهمته البحثية على أكمل وجه عملية ليست سهلة على الإطلاق. تحتاج دقة وإتقان شديدين من الباحث لكي يتمكن من استخدام أدوات بحثه العلمي بمهارة شديدة.

## مهارة إعداد أدوات البحث

ان ادوات البحث العلمي هي أدوات يستخدمها الباحث العلمي لكي تساعد على الحصول على أفضل نتائج للبحث العلمي. البحث العلمي مناط به أن يقوم بحل الأمور التي تتسم بالغموض و يقوم بكشفها وحلها، يمكن أن نثبت من خلال هذه الادوات إما صحة النظريات أو الأفكار العلمية أو عدم صحتها. مما سبق يمكننا أن نستنتج أن الأدوات الخاصة بالبحث العلمي تلعب دورًا كبيرًا في تحديد نجاح خط سير البحث العلمي.

يجب على الباحث قبل اختيار اداة البحث المناسبة ان يكون مطلعًا بشكل كافي على أدوات البحث العلمي من الألف إلى الياء والكيفية التي تعمل بها كل أداة علمية. وأن يكون على علم بالتكاليف التي تخص أداة البحث العلمي التي سيقوم باختيارها، بالإضافة الى اختيار الاداة المناسبة لتحقيق اهداف بحثه.

## مهارة تحديد مجتمع وعينة البحث

مجتمع الدراسة هو مجموعة يتم اعتبارها لدراسة أو التفكير الإحصائي. لا يقتصر مجتمع الدراسة على البشر فقط. إنها مجموعة من الجوانب التي تشترك في شيء ما. يمكن أن تكون أشياء ، حيوانات ، قياسات ، وما إلى ذلك ، مع العديد من الخصائص داخل المجموعة.

### كيف تؤسس مجتمع الدراسة؟

أخذ العينات هو أسلوب قوي لجمع الآراء من مجموعة واسعة من الناس ، يتم اختيارهم من مجموعة معينة ، لمعرفة المزيد عن المجموعة بأكملها بشكل عام.

## مهارة تحديد مجتمع وعينة البحث

لكي تكون أي دراسة بحثية فعالة ، من الضروري اختيار مجتمع الدراسة الذي يمثل حقًا جميع السكان. قبل البدء في دراستك ، يجب تحديد السكان المستهدفين والاتفاق عليهم. من خلال تعيين العينة الخاصة بك ومعرفتها مسبقًا ، سيتم التخلص إلى حد كبير من أي ملاحظات تعتبر عديمة الفائدة للدراسة.

إذا كان الاستقصاء الخاص بك يهدف إلى فهم فعالية المنتج أو الخدمة ، فيجب أن يكون مجتمع الدراسة هم العملاء الذين استخدموه أو الأكثر ملاءمة لاحتياجاتهم والذين سيستخدمون المنتج / الخدمة.

سيكون جمع البيانات من جميع السكان في السوق المستهدف أمرًا مكلفًا ويستغرق وقتًا طويلاً. من خلال أخذ عينات من مجتمع الدراسة بدقة ، من الممكن بناء صورة حقيقية للسوق المستهدف باستخدام الاتجاهات في النتائج.

## مهارة تحديد مجتمع وعينة البحث

### اختيار عينة دقيقة من مجتمع الدراسة

يعتمد القرار بشأن العينة المناسبة على عدة عوامل رئيسية:

- 1- عليك أن تقرر ما هي المعلومات السكانية التي تريد تقديرها
- 2- لا تتوقع أن تكون التقديرات من عينة دقيقة. توقع دائماً هامش خطأ عند وضع افتراضات بناءً على نتائج عينة.
- 3- يساعدنا فهم تكلفة أخذ العينات في تحديد مدى دقة تقديراتنا التي يجب أن تكون.
- 4- تعرف على مدى تغير السكان الذي تريد قياسه. ليس من الضروري افتراض أن عينة كبيرة مطلوبة إذا كان مجتمع الدراسة كبيراً.
- 5- ضع في الاعتبار معدل استجابة سكانك. يعتبر معدل الاستجابة بنسبة 20% "جيداً" للدراسة البحثية عبر الإنترنت.

يتمثل التفكير النقدي في القدرة على التأكد من حقيقة كل من الافتراضات أو الأخبار أو الأفكار، أم أنها تحمل جزءًا معينًا من الحقيقة، أم أنها غير حقيقية البتة.

وقد تم تعريف التفكير النقدي بأنه: "تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه، وهو فحص و تقويم الحلول المعروضة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء". وبناءً على ذلك، إن المفكر الناقد هو الفرد الذي يقوم بالتفكير والتحليل وذلك بعد التعمق في كل من المعلومات وكذلك التحقق من مدى دقتها وصحتها، ولا شك أنه يتأمل المواقف حتى يقيمها، وذلك وفق الامكانيات المتوفرة لديه، وهذا يقوده إلى إطلاق كل من الأحكام والمقترحات فيما بعد.

صفات الباحث المفكر النقدي الناجح

- أن يكون بعيداً عن السطحية في التفكير وذلك باستخدام التعميمات، مثل: الحكم على الناس أو الأشياء أو الأفكار بأنها جيدة أو سيئة وذلك بناء على خيرته أو رأيه الشخصي.
- أن يكون مستعداً لتقبل كافة الآراء المخالفة لرأيه، وبالتالي عدم التعصب لنهج ما أو لرأيه أو لعادات أو تقاليد مجتمعية سائدة.
- أن يكون مستعداً لنقد الذات، ولا سيما التواضع وإعادة التفكير بشأن الأسئلة والافتراضات التي قوم بطرحها.
- أن يستخدم المنطق في المحاجة وكذلك مناقشة الأدلة من كل من الطرفين المختلفين.
- أن يمتاز بالمهارة في كل من طرح الأسئلة وكذلك المشاكل والاحتمالات.
- أن يمتاز بالقدرة على مناقشة المسلمات.

## مهارة تفسير النتائج

تعد مناقشة وتفسير النتائج في البحث إحدى المراحل المهمة التي يجب أن تنال اهتمام الباحثين في مختلف المجالات بشكل كبير، حيث تعتبر هذه المرحلة بمثابة ثمار ما توصل إليه الباحث من خلال البحث العلمي الخاص به ودراسته، لذا يجب على الباحثين في مختلف المجالات أن يتمتعوا بمهارات مناقشة وتفسير النتائج في البحث العلمي.

يجب على الباحث أن يقوم بتحديد الطريقة المناسبة لعرض البيانات والمعلومات التي قام بجمعها وتنظيمها وتحليلها في البحث العلمي الخاص به، حيث توجد ثلاث طرق رئيسية متعارف عليها في جميع أنواع البحوث العلمية، والتي يستطيع الباحث من خلالها عرض تلك البيانات والمعلومات، والتي تساهم بشكل كبير في إيصال المعلومة والحرص على فهم القارئ بالمحتوى العلمي للبحث الخاص به. وتتمثل هذه الطرق في الآتي:

- الطريقة الإنشائية السردية
- طريقة عرض البيانات في جداول
- عرض البيانات في رسوم بيانية

## مهارة تفسير النتائج

يتم مناقشة النتائج في البحث العلمي وفقا للخطوات التالية:

1. يجب على الباحث أن يقوم بتفسير النتائج التي حصل عليها وربطها بنتائج الدراسات.
2. توضيح أهمية البحث العلمي الذي قام به.
3. من أهم مهام المناقشة هي ربط النتائج التي تحصل عليها الباحث بالهدف الأساسي من البحث.
4. يمكن في المناقشة استخلاص أسس عامة مؤيدة بالنتائج، وتخيل مسببات محتملة لأمر لم يمكن تفسيرها.
5. الإشارة إلى الجوانب البحثية التي ما زالت تحتاج إلى إجابة مقنعة، ومن ثم احتمالات وجود دراسات مستقبلية في نفس المجال.

## مهارة تحديد الأساليب الإحصائية

يعدّ اختيار الأسلوب الإحصائي للبحث من أكبر التحديات التي تواجه الباحث أثناء إعداد بحثه، لذلك فمن الضروري أن يمتلك مهارة وخبرة كبيرة ليتمكن من اختيار الأسلوب الإحصائي الملائم لبحثه، وأن يحرص على اختيار الأسلوب الذي يتناسب مع البيانات التي يقوم الباحث بجمعها.

### خطوات اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب

1. تحديد نوع الاختبار الإحصائي: في البداية يجب على الباحث أن يحدد نوع الاختبار الإحصائي الذي يريد استخدامه في بحثه، وللاختبارات الإحصائية عدداً من التصنيفات، ومنها: نوع العلاقة المراد اختبارها، ونوع بيانات المتغيرات التي تقسم إلى محددة ومتقطعة، بالإضافة إلى عدد المتغيرات المستقلة، وعدد مستوياتها.

## مهارة تحديد الأساليب الإحصائية

### 2. تمييز الباحث بين الاختبارات المعلمية و اللامعلمية

يوجد نوعين من الاختبارات الإحصائية التي على الباحث التمييز والتفريق بينهما، فإما أن يكون الاختبار معلمياً، وذلك في حال حقق توزيع طبيعي لمجتمع الدراسة، واحتوى مجتمع البحث على نفس الاختلافات الموجودة في العينة، وكان نوع البيانات في مستوى القدرة على الأقل، أو أن يكون الاختبار لا معلمياً، وذلك في حال افتراضه لتوزيع مجتمع الدراسة توزيعاً حراً، وكان نوع البيانات في مستوى رتبي فقط.

### 3. كيفية الاختيار بين الاختبارات المعلمية واللامعلمية

يجب أن يكون الباحث قادراً على الاختيار بين هذين النوع من الاختبارات، كما عليه أن يدرك أن الاختبارات المعلمية أقوى، وذلك لقدرتها على تحديد كافة دلالات الاختلافات المهمة، نظراً لاعتمادها على أسلوب جمع البيانات في المجموعة، بينما تعتمد البيانات اللامعلمية على ترتيب الرتب للبيانات.

## مهارة تحديد الأساليب الإحصائية

4. كيفية اختبار الفرضيات:

على الباحث اختبار صحة الفرضيات التي يتناولها في بحثه كتحديد فرض العدم، والفرض التجريبي، بالإضافة إلى اختيار مستوى الدلالة المناسب .

5. تحديد المستويات الإحصائية للدرجة الحرجة:

ولها مستويين الأول درجة الحرية، والتي تعرف بعدد القيم القابلة للتغير عند حساب إحصائية ما، والمستوى الثاني هو اتجاه الاختبار ، والذي وقد يكون باتجاه واحد أو باتجاهين، فإذا كان اتجاه تأثير المتغير متجه بشكل تصاعدي أو تنازلي فهذا يعني أنه يسير باتجاه واحد، أما في حال كان تأثير المتغير غير ثابت فيطلق عليه اختباراً باتجاهين .

## مهارة التوثيق العلمي للمراجع

تعرف مهارة التوثيق في البحث العلمي على أنها القدرة على تسجيل المعلومات وفقاً لطرق علمية محددة ومتفق عليها، بغرض إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخياً للأمانة العلمية، واعترافاً بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية.

وتقتضي الأمانة العلمية الإشارة إلى جميع مصادر المعلومات والاستشهادات التي تم الاستعانة بها خلال كتابة البحوث العلمية، وفي هذا اعترافٌ في إسهامات الكتاب الآخرين، ويتم ذلك من خلال طريقة منهجية معتمدة في توثيق المراجع، وتتم عملية توثيق المراجع بالإشارة للمرجع داخل النص (في متن البحث)، وفي قائمة المراجع التي تظهر في نهاية البحث.

## مهارة التوثيق العلمي للمراجع

### التوثيق في متن البحث

- تتم عملية التوثيق داخل النص أو ما يسمى المتن من خلال ذكر اسم المؤلف الأخير ثم سنة النشر فقط، أما باقي معلومات المرجع فيتم تدوينها في قائمة المراجع، وهناك نوعان من التوثيق في متن النص، وهما:
- 1- التوثيق في بداية الجملة: يُذكر فيها اسم المؤلف الأخير في بداية الجملة أو الفقرة ثم سنة النشر بين قوسين.
  - 2- التوثيق في نهاية الجملة: يُذكر فيها اسم المؤلف الأخير مع سنة النشر بين قوسين في نهاية الجملة أو الفقرة.

### التوثيق في قائمة المراجع

يمكن أن تتم عملية توثيق المراجع في القائمة بطريقتين: أولاًهما أن يتم البدء بذكر اسم المرجع، أو البدء بذكر اسم المؤلف، أما الطريقة الثانية فهي تشتمل على عدة أساليب، أهمها أسلوب توثيق المراجع لجمعية علماء النفس الأمريكية (APA)، وأسلوب توثيق المراجع لجمعية اللغات الحديثة (MLA).

## مهارة التوثيق العلمي للمراجع

### قواعد التوثيق في قائمة المراجع

- 1- أن يتم كتابة كلمة المراجع على صفحة جديدة بحروف كبيرة في منتصف الصفحة.
- 2- أن تكتب فقط المراجع التي ورد ذكرها في متن البحث، ولا يجوز كتابة أي مرجع لم يرد ذكره.
- 3- أن يتم ذكر المرجع لأي دراسة تم ورودها في متن البحث لكي يتاح للقارئ امكانية الرجوع لها في حال رغم في زيادة معلوماته.
- 4- أن تتم ترتيب المراجع حسب الحروف الهجائية للاسم الأخير للمؤلف، ويبدأ بالكتابة من بداية السطر، ويكتب اسم المؤلف الأخير أولاً ثم توضع فاصلة ثم يكتب الاسم الأول والثاني إن وجد.
- 5- توضع فواصل لفصل أسمائهم، في حال تعدد المؤلفين، وتستخدم أداة العطف (و) قبل كتابة اسم المؤلف الأخير وتنتهي الأسماء بوضع فاصلة.

في نهاية المحاضرة وبعد ان قمنا بعرض أهم مهارات البحث العلمي يمكن تلخيص استنتاج النقاط التالية:

- تلعب المهارات البحثية دورا حيويا في نجاح أي مشروع بحثي ، مما يمكن الأفراد من الإبحار في بحر المعلومات الشاسع ، وتحليل البيانات بشكل نقدي ، واستخلاص استنتاجات ذات مغزى. سواء كنت تجري أبحاثا أكاديمية أو تحقيقات مهنية أو استفسارات شخصية ، فإن مهارات البحث القوية ضرورية للحصول على نتائج دقيقة وموثوقة.
- من خلال فهم وتطوير هذه المهارات ، يمكن للأفراد الشروع في مساعيهم البحثية بثقة ونزاهة والقدرة على تقديم مساهمات ذات مغزى في المجالات التي يختارونها. ستستكشف هذه المقالة أهمية مهارات البحث وتناقش الكفاءات الحاسمة اللازمة لإجراء مشروع بحثي بفعالية.

- مهارات البحث هي القدرة التي يحملها الشخص لإنشاء مفاهيم جديدة وفهم استخدام جمع البيانات. وتشمل هذه المهارات التقنيات والتوثيق وتفسير البيانات التي تم جمعها. يتم إجراء البحوث لتقييم الفرضيات ومشاركة النتائج بشكل أكثر ملاءمة. تتحسن مهارات البحث مع اكتسابنا للخبرة.
- لإجراء بحث فعال ، تعد مهارات البحث المحددة ضرورية. هذه المهارات ضرورية للشركات لتطوير منتجات وخدمات جديدة أو تعزيز المنتجات الحالية. لتطوير مهارات البحث الجيدة أمر مهم لكل من الفرد وكذلك الشركة.
- تساهم مهارات البحث في مهارات الاتصال العملية من خلال تعزيز قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والآراء والنتائج بوضوح ومتناسكة. من خلال البحث ، يتعلم الأفراد تنظيم أفكارهم ، وتقديم الحجج القائمة على الأدلة ، ونقل المعلومات المعقدة بشكل فعال إلى جماهير مختلفة. هذه المهارات ضرورية في إعدادات البحث الأكاديمي والبيئات المهنية والتفاعلات الشخصية.



# Thank You